

واقع التربية الإعلامية في مناهج التعليم الابتدائي بالجزائر
دراسة تحليلية لكتب الجيل الثاني

The reality of media education in the primary education curriculum in Algeria
Analytical study of second-generation books

حليمة عايش¹

كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطينة-3-

halima.aiche@univ-constantine3.dz

تاريخ الوصول 2021/10/24 القبول 2022/01/20 النشر على الخط 2022/06/05
Received 24/10/2021 Accepted 20/01/2022 Published online 05/06/2022

ملخص:

جاءت هذه الدراسة التحليلية لتسلط الضوء على موضوع التربية الإعلامية وأهميتها في مجال التربية والتعليم والكشف عن واقعها في المدرسة الجزائرية والتأكيد على ضرورة الاهتمام بها في المناهج التعليمية، من خلال تحليل محتوى كتب التعليم الابتدائي وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العملية في الإعلام وتدعيم قدراته في فهم الوسائل الإعلامية واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم. وكذا الاطلاع على طبيعة المواضيع الإعلامية المبرمجة في كتب التعليم الابتدائي ومدى قدرتها على مساعدة المتعلم في فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية- مناهج الجيل الثاني - التعليم الابتدائي في الجزائر.

Abstract:

This analytical study highlighted the subject of media education and its importance in the field of education and in revealing its realities in Algerian schools. Emphasis should be placed on them in the curriculum, through analysis of the content of primary textbooks. This is to help the learner participate actively in information and to strengthen his/her capacity to understand the media and discover the values of its contents, and the nature of the media topics programmed in primary textbooks and their ability to help the learner understand the media environment and content analysis and judgement.

Keywords: Educational education - second generation curriculum - primary education in Algeria

1. مقدمة:

"التربية الإعلامية" مصطلح ذو تأثير ملحوظ في الوقت الراهن خاصة بعد ظهور ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي وما خلفته من تأثيرات في طبيعة وحجم المعلومات وقدرتها على تكوين نشء صُعب عليه استيعاب وفهم وتحليل ما يقدم له. فالتربية الإعلامية هي مهارات التعامل مع الإعلام ووسائله المكتوبة، السمعية، والمطبوعة، والسمعية البصرية باستخدام واحدة من التقنيات الخاصة بكلٍ منها. إذ أن لها دورًا في تمكين الدافعية نحو التعلّم، من خلال لفت انتباه المتمرس وتشجيعه على الاكتشاف والبحث والاستقصاء، وترتكز التربية الإعلامية في رؤيتها على تفعيل دور وسائل الإعلام في تهذيب وتقويم أخلاقيات الأطفال من خلال البرامج التي تقدمها، كذلك قد تساهم بشكل كبير في اكتشاف مواهبهم ومساعدتهم على إدراك ذواتهم. استفادت العديد من الدول من تطبيق التربية الإعلامية في مناهجها التعليمية وفي دراستنا هذه سنحاول التعرف على واقع التربية الإعلامية في المنهج التعليمي بالجزائر بعد الإصلاحات المقدمة في ما يعرف بالجيل الثاني.

2. الإطار المنهجي للدراسة:**❖ مشكلة الدراسة:**

تعد منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الداعم الأكبر عالميا للتربية الإعلامية حيث تقرر أهميتها بعبارة " يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة" وهي بذلك تشير إلى الإعلام وما يملكه من قوة التأثير والتغيير والتعديل وقد ساعده على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان وتجاوله مع المستجدات العلمية والتكنولوجية. ومن خلال أنشطة اليونسكو في مجال التربية الإعلامية فإنها تعد هذا المجال جزءا من الحقوق الأساسية لكل مواطن، وتوصي بضرورة إدخالها ضمن المناهج التربوية الرسمية وغير الرسمية بهدف حماية المتعلم من تأثيرات وسائل الإعلام ومضامينه. وهذا ما دفعنا إلى معرفة ما إذا كانت الجزائر تمنح هذا الحق لمواطنيها، وأين يتجسد هذا الحق؟ وهل استطاعت المنظومة التعليمية في الجزائر الاهتمام بهذا المجال وجعله ضمن مناهجها؟ خاصة بعد التعديلات التي تم إدراجها عليها سنة 2016 لمواكبة تطورات العصر، و تحديث المناهج بما يتناسب مع طبيعة وقدرات المتعلم الحالي في ظل تنامي استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة.

سنحاول في هذه الورقة البحثية معرفة كيفية تجسيد التربية الإعلامية في مناهج الجيل الثاني من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية

التساؤل الرئيسي:

ما واقع التربية الإعلامية في مناهج التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) بالجزائر؟

أسئلة الدراسة:

كيف أدرجت التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي شكلا ومضمونا؟

ما مفاهيم التربية الإعلامية المتضمنة في كتب التعليم الابتدائي؟

ما المواضيع الإعلامية التي بُرِجت في كتب التعليم الابتدائي الجيل الثاني؟

ما مهارات التربية الإعلامية المتضمنة في كتب التعليم الابتدائي الجيل الثاني؟

❖ أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على موضوع التربية الإعلامية وأهميته في مجال التربية والتعليم.
- تحليل واقع التربية الإعلامية في المدرسة الجزائرية والتأكيد على ضرورة الاهتمام بموضوع التربية الإعلامية في مناهج التربية والتعليم، وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العملية في الإعلام وتدعيم قدراته في فهم الوسائل الإعلامية واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم.
- الاطلاع على طبيعة المواضيع الإعلامية المبرمجة في كتب التعليم الابتدائي ومدى قدرتها على مساعدة المتعلم في فهم البيئة الإعلامية وتحليل المضامين والحكم عليها.

❖ المفاهيم الإجرائية لدراسة:

التربية الإعلامية: يقصد بها النصوص والمواضيع والكلمات والرسوم المطبوعة والصور التي تتعلق بمجال الإعلام و الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، التي يتم تقديمها في كتب ومناهج التعليم لتمكين المتعلم من التعرف على هذا المجال وأدواته و تبيان إيجابياته وسلبياته.

مناهج التعليم الابتدائي: يقصد بها المواضيع المضمّنة و المبرمجة في كتب التعليم الابتدائي.

❖ مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة كتب التعليم الابتدائي لنظام الجيل الثاني من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي، حيث اعتمدنا على العينة القصدية باختيار كتب المواد التالية: اللغة العربية، التربية المدنية، التربية العلمية والتكنولوجية، اللغة الفرنسية على اعتبار أن مواضيع التربية الإعلامية يمكن إدراجها ضمن هذه الأنشطة، وتوصلنا لوجود مواضيع التربية الإعلامية في مادتين لا غير وهما مادة التربية المدنية، مادة اللغة العربية.

❖ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية بهدف وصف وتحليل مضامين التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي في منظومة التربية والتعليم أو ما يعرف بالجيل الثاني في الجزائر، وقد اعتمدنا في تحليلنا على تحليل المحتوى كأداة ومنهج. من خلال فئات تحليل المضمون، وهي الفئات التي تتعلق بوصف المضمون المقدم وتحليله للوقوف على دلالات تناول التربية الإعلامية، وبعد إجراء تحليل للعينة لتحديد الفئات الخاصة بالدراسة تم تقسيم فئات تحليل المضمون إلى مجموعة من التصنيفات الفرعية للوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

استمارة تحليل المحتوى:

- تحديد فئات ووحدات التحليل:

فئات التحليل:

فئات الشكل: كيف قيل؟

● وحدة الصور المدعمة:

- صورة الوسيلة الإعلامية والاتصالية.

- صورة المؤسسة الإعلامية والاتصالية.

فئة المضمون: ماذا قيل؟

وحدة الكلمة:

- مفاهيم التربية الإعلامية المضمّنة في كتب مناهج التعليم الابتدائي الجيل الثاني:
- مفاهيم إعلامية: حرية التعبير/ الصحافة/ البرامج التلفزيونية/ القنوات الفضائية
- مفاهيم اتصالية: الحوار/ الندوة/ الحملات الانتخابية
- مفاهيم متعلقة بالوسيلة الإعلامية والاتصالية: السينما/ المسرح/ الإذاعة/ التلفزيون
- مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي: الرسالة الإعلامية/ الخبر/ التقرير/ الريبورتاج/ الإعلان/ الدعاية
- مفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال: الانترنت/ الرقمنة/ مواقع التواصل الاجتماعي
- وحدة الموضوع: نوع المواضيع الإعلامية والاتصالية:
- مواضيع إعلامية
- مواضيع اتصالية
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة.
- وحدة الفكرة: فئة مهارات التربية الإعلامية المضمّنة :
- التفكير الناقد.
- التفكير الإبداعي.
- اتخاذ القرارات.

3. الإطار النظري للدراسة: التربية الإعلامية ومناهج الجيل الثاني في التعليم الابتدائي

❖ التربية الإعلامية المفهوم والنشأة:

تعددت مفاهيم التربية الإعلامية واختلفت لكنها في مجملها ذات رؤية واحدة ومضامين متشابهة في المضمون ومن أهمها تعريف مؤتمر فيينا عام 1999 الذي انعقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو حيث عرفت التربية الإعلامية على أنها:

- تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصور المتحركة والسكينة والصوت، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.¹
- فالتربية الإعلامية هي تعلم وسائل الإعلام وأساليبها من أجل توظيفها في المجال التربوي، ويقصد بذلك التثقيف الإعلامي سواء للطلاب أو الأساتذة أو الأسرة والمجتمع بشكل عام بحيث يكون كل فرد من هؤلاء قادرا على التعامل مع وسائل الإعلام بأسلوب واعٍ يمكنه من انتقاء الجيد من الرديء.¹

¹ الخيون، حارث محمد طارق، تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية لتربية والآداب، مصر، العدد1، جانفي2018،ص8.

حيث تمكن التربية الإعلامية أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم وسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.² أما عن نشأة التربية الإعلامية فقد ظهرت في أواخر ستينيات القرن الماضي حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة، و بحلول السبعينات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها مشروع دفاعي يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة، وتشجيع الطلاب من رفضها وتجاوزها.

وفي السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد مشروع دفاع فحسب بل مشروع تمكين أيضا، يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة.³ وبقيت التربية الإعلامية في حالة تطور وتكوين إلا أنها طبقت في العديد من الدول ففي عام 1995 بكندا فرضت التربية الإعلامية على طلاب الصفوف الابتدائي والإعدادي، وفي عام 2000 وضعت كل المقاطعات بكندا عنصرا إجباريا لهذا المنهج. و امتد تدريس التربية الإعلامية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الخمسينيات تحت مسمى "الاتصال الجماهيري" وتبعتها دول أخرى مثل النرويج وفرنسا وحتى فنلندا في الاهتمام بالتربية الإعلامية.

أما في الدول العربية فكانت هناك تحديات كبيرة في طرح منهاج التربية الإعلامية والعمل به ومن الدول الرائدة في هذا المجال نجد الجمهورية اللبنانية بالتعاون مع منظمة اليونيسكو حيث تقوم بتدريس الطلاب خمس حصص بعنوان التربية الإعلامية ضمن مادة التربية الوطنية والتنشئة الاجتماعية.⁴

وفي عام 2007 انعقد المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية في الرياض، وبعدها انطلقت العديد من الفعاليات والمؤتمرات التي تدعم أهمية التربية الإعلامية في الأردن، فلسطين، مصر، المغرب، الجزائر.

❖ ميزات التربية الإعلامية:⁵

1- تعزيز الدافعية للتعلم: تتمتع التربية الإعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، فهي البحث في شيء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتعلم اليومية، فيكون سببا في إثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسرارها.

2- واقعية مجال التربية الإعلامية والحاجة إليها: إن التعامل مع الإعلام يستغرق جزءا كبيرا من حياة الإنسان في العالم المعاصر، ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتعلم الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الإعلام من خلال التربية الإعلامية.

¹ نهي السيد، احمد ناصر، التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 6، افريل 2012، ص803.

² الخيون، حارث محمد طارق، مرجع سابق، ص9.

³ فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الاعلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2010، ص19

⁴ الخيون، حارث محمد طارق، ص11.

⁵ ليلي رشاد البيطار، ليلي يحي العسالي، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، مؤتمر العملية التربوية في القرن الواحد والعشري، واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2009، ص4.

- 3- وضوح نتائج التعلم: إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتعلم في الحياة اليومية تزيد الدافعية وبذل الجهد، لأن الوعي الإعلامي يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان في الحياة اليومية.
- 4- مهارات التفكير العليا: التربية الإعلامية تساعد المتعلم على اكتساب مهارات التفكير العليا أو على الأقل إحساسه وشعوره بأهميتها لأن الإعلام مجال خصص جدا لتفعيل مهارات التفكير وهو ما يستدعي تعلم المهارات الآتية:
- مهارة التفكير الناقد: وهي مهارة أساسية في التربية الإعلامية.
 - مهارة التفكير الإبداعي: وهي ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الإعلامية وهو إنتاج المضامين الإعلامية.
 - مهارة اتخاذ القرارات: وهي ترتبط بأحد مخرجات التربية الإعلامية وهو اتخاذ قرار التعرض الانتقائي وحسن الاختيار.
- كما يمكن إضافة مجموعة مهارات للتربية الإعلامية وتتمثل في:¹
- التحليل: هو تجزئة الرسالة إلى عناصر ذات معنى، عند التعرض للرسالة الإعلامية إما أن نقبل هذه الرسالة من الأول أو أن نتعمق داخلها بتفتيت مكوناتها وفحص تركيب عناصرها.
 - التقييم: هو أخذ عناصر معلومات الرسالة الإعلامية ومقارنتها بالمعايير الخاصة بنا فإذا توفرت معاييرنا في هذه الرسالة نستنتج أن الرسالة جيدة ولكن إذا قصرت الرسالة عن معاييرنا فإنها غير مقبولة.
 - التجميع: هو تحديد التشابه الموجود بين عناصر الرسالة أو تحديد اختلاف مجموعة العناصر عن المجموعات الأخرى.
 - الاستقراء: هو استخدام الأفراد للعناصر التي قد تعلمها من وسائل الإعلام لتكوين إدراكهم عن الحياة الواقعية.
 - الاستنتاج: هو استخدام قواعد عامة في تفسير أحداث خاصة.
- ❖ **أهداف التربية الإعلامية: تسعى التربية الإعلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:**²
- فهم الوسائل الإعلامية ، وتفسيرها واكتشاف ما تحمله مضامينها من القيم.
 - تقديم آراء نقدية للمضامين الإعلامية سلبيًا أو إيجابًا.
 - الاختيار الواعي لمضامين الإعلام و الوسائل الإعلامية.
 - التعبير عن الرأي بكل حرية وموضوعية .
 - إنتاج مضامين إعلامية وإيصالها للجمهور المستهدف.
 - توجيه الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة
- ❖ **أساليب التربية الإعلامية:**
- يمكن تحقيق التربية الإعلامية من خلال نهجين اثنين:

¹ نهي السيد، احمد ناصر، مرجع سابق، ص806.

² ليندة ضيف: التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي أمودجا، مجلة المعيار عدد2017، 42، ص443.

1- النهج النظامي: و هي التعليم الذي يوفر داخل المدرسة، ويركز على تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية ويتميز هذا النهج بسهولة دمجها في البرامج الحالية لإعداد المعلمين وكذلك يتميز بأنه أيسر تصميمًا ورصداً وتطويرًا وتحديثًا.

2- النهج غير النظامي: وهو أوسع نطاقًا ويشمل مجموعة الأنشطة التي تنفذ خارج إطار المناهج الدراسية.¹ فمن بين أهم المعاني التي ركزت عليها التربية الإعلامية هي الجهود التخطيطية للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية والتي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقهم الاتصالية عليها من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني، لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره وثبات النظام الاجتماعي ودعم المعايير الثقافية و المشاركة الديمقراطية.²

❖ المنظومة التربوية في الجزائر ومناهج الجيل الثاني:

يعرف المنهج التعليمي على أنه بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، ويربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المحددة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم.

ويعتمد بناء المنهج التعليمي على احترام المبادئ التالية:³

- الشمولية: أي بناء منهاج للمرحلة التعليمية.
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج.
- قابلية الانجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز.
- المقروئية: أي البساطة ووضوح الهدف ودقة التعبير.
- الوجيهة: أي السعي إلى تحقيق التنسيق بين الأهداف التكوينية للمنهاج والحاجات التربوية.
- قابلية التقويم: أي احتواء معايير قابلة للقياس.

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر عام 2016 دينامية متسارعة، شرعت من خلالها بإصلاحات جديدة في المنظور البيداغوجي. تمحورت حول مدخلين أساسيين، هما: المناهج والكتب المدرسية. وقد أسندت مهمة إعداد البرامج ومناهج الإصلاح (المقاربة بالكفاءات) التي بدأ العمل بها في 2003/2004 إلى اللجنة الوطنية للمناهج، بينما تكفلت هيئات أخرى بالكتب المدرسية.. وبعد مرور عشرة أعوام دعت الضرورة إلى إصلاح ثاني نتيجة الانتقادات اللاذعة للمنظومة التربوية، واعتماد منهاج جديدة أطلق عليها تسمية مناهج الجيل الثاني والتي تتبنى المقاربة الاجتماعية الثقافية. يجدر التذكير بأن اللجنة الوطنية للمناهج تأسست أول مرة سنة 1998، وكانت تتشكل من حوالي 200 شخص بين أعضاء اللجنة وأعضاء المجموعات المتخصصة للمواد المكلفة بإعداد المناهج الدراسية للمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي). فأنشئت 23 مجموعة متخصصة للمواد،

¹مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مناهج اللغة الجيل الثاني لتعلم اللغة العربية في الجزائر (4فيفري 2017) ص3.

²محمد عبد الحميد: التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، ط1 عالم الكتب القاهرة، 2012، ص118.

³اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي 2016، المجموعات المتخصصة للمواد، ص5.

تشكّلت من أساتذة جامعيين وباحثين، ومن مفتشين ومدرسين من المراحل الثلاث وفق تخصصات المواد الدراسية أساسا، وأيضا من تخصصات في ميادين التكوين والتوجيه، والتربية التحضيرية، وتعليمية المواد والبيداغوجيا.¹

وتشمل مناهج الجيل الثاني جميع المعلومات والحقائق والمفاهيم التي نظمت في صورة مواد دراسية موزعة على سنوات الدراسة ومراحلها. وتهدف أيضا إلى إيقاظ العمليات الذهنية والمعرفية وتنمية التفكير المنطقي والاستدلال والاستنتاج، وتشكل كلا متكامل لا تنفصل أجزاءه عن بعضها فكل مادة صممت مناهجها بشكل تعاضد غيرها من المواد حتى تساهم بإيجابية وفاعلية في العملية التعليمية التعلّمية.²

ويهدف التعليم الابتدائي في مناهج الجيل الثاني إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى التلميذ، لذا تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في المسار الدراسي للمتعلم، وعليها يتوقف نجاحه وتكوينه لمواجهة صعوبات الحياة. واقع على المدرسة الابتدائية مسؤولية إكساب كل متعلم قاعدة من الكفاءات والمعارف والتحكم فيها بقدر يجعلها وسيلة ينفذ بها في التعليم المتوسط وعلى وجه اخص:³

- إرساء أدوات التعلم الأساسية: القراءة الكتابة، الحساب واستعمال الحاسوب.
- ترسيخ قيم الهوية، وإرساء أولى المعلومات المتعلقة بالتراث التاريخي الثقافي الوطني.
- تعليم التلميذ كيف ينظم المكان الزمان الذي يعيش فيه.
- توجيه التلاميذ نحو الاستقلالية وتنمية القدرات لديهم.

4. الإطار الميداني للدراسة: عرض البيانات وتحليلها

- الجدول رقم 1: يوضح عدد مواضيع التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

قراءة الجدول: يوضح الجدول عدد المواضيع المتعلقة بمجال الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات وهي في مجملها مواضيع التربية الإعلامية فنجد أن أعلى نسبة جاءت في منهج:

المجموع	سنوات التعليم الابتدائي					كتب التعليم الابتدائي
	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	
11	/	3	/	3	5	التربية المدنية
29	4	5	6	7	7	اللغة العربية
40	4	8	6	10	12	المجموع
100	10%	20%	15%	25%	30%	النسبة المئوية

¹أهداف مناهج الجيل الثاني على الموقع: <https://www.education.gov.dz>

²ربيع كيفوش، توجهات النظام التربوي الجديد. قراءة في مناهج الجيل الثاني، مجلة العلوم الاجتماعية مجلد15، عدد28، سنة2018، ص36.

³اللجنة الوطنية للمناهج، مرجع سابق ص12.

➤ السنة الخامسة الابتدائي بنسبة 30 % ، في كتاب اللغة العربية 7 مواضيع كلها تأتي في حصيلة كل مقطع من خلال تقديم مشاريع للمتعلم من أجل الإنتاج الكتابي وتمثلت المواضيع في: كتابة رسالة، مقابلة مع شخصية تاريخية، كتابة تقرير، إنجاز بطاقة حائطية، المجلة العلمية، تأليف قصة، كتابة إعلان شهاري. أما فيما يخص كتاب التربية المدنية فاندرجت تحته المواضيع التالية: البريد والمواصلات، وسائل الإعلام، وسائل الاتصال، الإدارة الالكترونية في خدمة المواطن، الحالة المدنية الالكترونية وهي مواضيع ترتبط بمجال الإعلام والاتصال. بعدها تأتي:

➤ السنة الرابعة بنسبة 25 % من مجمل مواضيع الإعلام والاتصال في مناهج الجيل الثاني لسنوات التعليم الابتدائي، اندرجت في كتاب اللغة العربية المقطع الثاني بعنوان الحياة الاجتماعية مشروع صنع مطوية لوصف الحي، في المقطع الثالث بعنوان الهوية الوطنية مشروع إنجاز بورترية عن شخصية وطنية، المقطع الرابع بعنوان الطبيعة والبيئة مشروع إنجاز لوحات بيئية، المقطع السادس بعنوان الحياة الثقافية نجد مشروع إنجاز شريط مرسوم، المقطع السابع بعنوان الإبداع والابتكار فيه موضوع سالم والحاسوب، محفوظة تلفاز وحاسوب، المقطع الثامن بعنوان الرحلات والأسفار مشروع إنجاز دليل سياحي. أما كتاب التربية المدنية فجاء في المحور الثاني منه ثلاث مواضيع حول الحوار وهي: الحوار وأهميته، آداب الحوار، إدارة الحوار في القسم.

➤ السنة الثالثة بنسبة 15 % ، وذلك في كل من كتاب اللغة العربية المقطع 5 بعنوان الطبيعة والبيئة يوجد مشروع كتابة لافتات، والمقطع 6 بعنوان الحياة الثقافية نجد موضوع المسرح، وإعداد ملصقة إخبارية، وفي المقطع 7 بعنوان عالم الابتكار والاختراع موضوع محمول جدتي، المرشد الالكتروني، ومحفوظة الحاسوب.

➤ السنة ثانية بنسبة 20% من مجمل مواضيع الإعلام والاتصال في السنوات الأخرى، ففي كتاب اللغة العربية يوجد 6 مواضيع وهي تتموقع في المقطع 7 بعنوان التواصل يندرج ضمنه 4 مواضيع وهي: مفاجأة سارة (الرسالة)، وحصتي المفضلة (حصّة تلفزيونية)، بحث في الانترنت، ومحفوظة صديقي الحاسوب، لافتات توجيهية. أما كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي ففي مقطع التواصل: نجد المواضيع التالية: أتحاور مع غيري، آداب الحوار، اقبل الرأي الآخر.

➤ السنة أولى جاءت مواضيع الإعلام والاتصال بنسبة 10 % من مجمل مواضيع السنوات الأخرى، حيث نجد في مادة اللغة العربية 4 مواضيع وهي: المقطع 4 بعنوان الرياضة والتسلية إدراج موضوع "في معرض الكتاب" للحديث عن الكتاب والقصة كوسائل اتصالية، وفي المقطع 7 بعنوان التواصل نجد نص بعنوان "ما أعجب الحاسوب" ، وموضوع من أنا؟ للحديث عن التلفزيون كجهاز سمعي بصري. ومحفوظة حاسوبي.

الجدول 2: يوضح الصور المدعمة لمواضيع التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

النسبة المئوية	المجموع	اللغة العربية		التربية المدنية		الكتب الصور المدعمة
		صورة الوسيلة	صورة المؤسسة	صورة الوسيلة	صورة المؤسسة	
8.57	6	/	6	/	/	السنة الأولى
31.4	22	20	1	1	/	السنة الثانية
10	07	6	1	/	/	السنة الثالثة
14.28	10	10	/	/	/	السنة الرابعة
35.71	25	1	/	18	6	السنة الخامسة
100	70	37	8	19	6	المجموع

قراءة الجدول: اختلفت النسب وتراوحت بين السنوات الدراسية فيما يخص الصور المدعمة حيث نجد أعلى نسبة كانت لصورة الوسيلة وجاء ذلك في كل من السنة الثانية والسنة الخامسة يليهما السنة الرابعة، حيث نجد في:

➤ السنة الأولى، تم الاعتماد على الصور كوسيلة تعريفية لوسائل الإعلام والاتصال بنسبة 8.57% كصورة الحاسوب ومعداته المختلفة، الهاتف المحمول، الكتب والقصص وصور التلفزيون كوسيلة سمعية بصرية بهدف تعليم الطفل بصريا و لغويا، في حين انعدام وجود أي صورة لمؤسسات الإعلام والاتصال.

➤ السنة الثانية، جاءت نسبة الاعتماد على الصور بـ 31.4% حيث تم التطرق لصور المؤسسات لكن بنسبة جد ضعيفة من خلال صورة مؤسسة البريد والمواصلات، أما عن صور الوسيلة فتعددت وتنوعت ما بين صور الحاسوب، الهاتف، المذياع، التلفاز، الرسائل والجرائد.

➤ السنة الثالثة، تمثلت النسبة بـ 10% ففي كتاب اللغة العربية نجد صورة المسرح كمؤسسة لكن نجد كل من الهاتف المحمول و التلفزيون والكمبيوتر واللافتات الاشهارية وصور لوسائل إعلامية واتصالية.

➤ أما السنة الرابعة، بنسبة 14.28% نجد في كتاب اللغة العربية العديد من صور الكمبيوتر والهواتف النقالة.

➤ أما السنة الخامسة، بنسبة 35.75% في كتاب التربية المدنية تم إدراج المواضيع الإعلامية والاتصالية في المحور الأول من الكتاب و المعنون بالحياة الجماعية وقد دعم هذا المحور بمجموعة صور ما بين صور للمؤسسات الإعلامية والاتصالية كمؤسسة بريد الجزائر، و مؤسسة اتصالات الجزائر، للمؤسسة العمومية لتلفزيون، المؤسسة العمومية للإذاعة، صور لمكتبات عمومية وخاصة، صور للمسرح، أما عن صور الوسيلة فقد تعددت في هذا المحور واختلفت ما بين صور الوسيلة الإعلامية وصور للوسيلة الاتصالية ونجد من بينها صورة لشريحة الهاتف النقال، صورة للملحق الحاسوبي (modem) صورة للحوالة البريدية، صورة لصك النجدة وصك بريدي، صورة للبطاقة الذهبية، صورة لكمبيوتر والهواتف الذكية، التلفزيون، المذياع، الكتب والجرائد والمجلات، الأقمار الصناعية. أما في كتاب اللغة العربية فأدرجت مواضيع التربية الإعلامية من خلال وضع صورة لرسالة و صورة للمجلة كوسائل اتصالية.

الجدول 3: يوضح مفاهيم التربية الإعلامية المدرجة في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

النسبة المئوية	المجموع	سنوات التعليم الابتدائي										مفاهيم التربية الإعلامية
		سنة خامسة		سنة رابعة		سنة ثالثة		سنة ثانية		سنة أولى		
		التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	
12.38	9	9			/	/		/	/	/	/	مفاهيم إعلامية
28.76	21	6	7	2	/	/	3	2	1	/	/	مفاهيم اتصالية
28.76	21	/	/	/	3	/	7	5	1	/	5	مفاهيم متعلقة بالوسيلة
15.06	11	/	/	/	/	/	9	/	2	/	/	مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي
15.06	11	10	/	/	/	/	/	/	1	/	/	مفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال
100	73	.32		5		19		12		5		المجموع
	100	43.83		6.84		26.02		16.43		6.84		النسبة المئوية

قراءة الجدول: قمنا من خلال النسب الماضية بحصر مجموعة المفاهيم التي اهتمت بها مواضيع كتب التعليم الابتدائي وحاولت إدراجها وتعليمها للمتعلم فكانت النسب متقاربة طيلة سنوات التعليم الابتدائي فنجد أعلى النسب جاءت في المفاهيم الاتصالية والمفاهيم المتعلقة بالوسيلة وقدرت بـ 28.76 في حين تليها نسبة المفاهيم المتعلقة بالمحتوى الإعلامي و مفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بـ 15.06 وفي الأخير المفاهيم الإعلامية فما هي هذه المفاهيم بحسب السنوات؟

➤ السنة الأولى، مفاهيم متعلقة بالوسيلة: الحاسوب الهاتف النقال، اللوحة الرقمية.

➤ السنة الثانية، تضمن كتاب اللغة العربية: مفاهيم اتصالية وهي: "التواصل"، "الاتصال"، "الهاتف"، ومفاهيم متعلق بالمحتوى الإعلامي في مقطع التواصل عند التطرق إلى برنامج إعلامي "قلوب رحيمة" " برنامجا ثقافيا"، و مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي في موضوع "حصتي المفضلة"، ومفاهيم متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال مثل: "شبكة الانترنت" في موضوع بحث في الانترنت، مفاهيم متعلقة بالوسيلة نجد: " الحاسوب" "الكمبيوتر" "الشاشة" "الوحدة المركزية"، "مكبر الصوت". أما كتاب التربية المدنية فاحتوى مفاهيم اتصالية متمثلة في: "الحوار" في موضوع "أتحاور مع غيري"، "أقبل الرأي الآخر".

➤ السنة الثالثة، في كتاب اللغة العربية أدرجت مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي والاتصالي من خلال وضع بطاقة فيلم "معركة الجزائر" نجد المفاهيم التالية: الفيلم، قصة وسيناريو، المخرج، طاقم العمل، تصنيف الفيلم، الإنتاج، عمل سينمائي، جائزة

اوسكار، سيناريو المسرحية. ومفاهيم اتصالية : كتابة لافتة، المسرح، ملصقة اشهارية، ومفاهيم متعلقة بالوسيلة: الوابكام، الفاكس، التيلكس، المحمول، اللوحة الالكترونية، الهوائي المقعر، الحاسوب.

➤ السنة الرابعة، في كتاب اللغة العربية نجد مفاهيم متعلقة بالوسيلة: الحاسوب، الأجهزة الالكترونية، تلفاز. و في التربية المدنية مفاهيم اتصالية : التواصل، الحوار.

المجموع	سنوات التعليم الابتدائي															التربية مدنية اللغة العربية المجموع ع النسبة المئوية
	السنة الأولى			السنة الثانية			السنة الثالثة			السنة الرابعة			السنة الخامسة			
	إعلامية	اتصالية	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	إعلامية	اتصالية	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	إعلامية	اتصالية	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	إعلامية	اتصالية	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	إعلامية	اتصالية	تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
11	/	/	/	/	3	/	/	/	/	/	3	/	2	2	1	11
29	1	1	2	1	2	2	3	3	/	2	2	1	7	/	/	29
40	1	1	2	1	5	1	3	3	/	2	5	1	9	2	1	40
100	2.5	2.5	5	2.5	12.5	2.5	7.5	7.5	/	5	22.5	2.5	22.5	5	2.5	100

➤ **الجدول 4:** يوضح نوعية المواضيع المتعلقة بالتربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

قراءة الجدول: من خلال ما سبق حاولنا حصر أهم المواضيع المتعلقة بالتربية الإعلامية وذلك في ثلاث أنواع: مواضيع إعلامية، مواضيع اتصالية ومواضيع متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة فجاءت النسب على الشكل التالي:

➤ السنة الأولى: أعلى نسبة لمواضيع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من خلال مواضيع حول الحاسوب أما مواضيع الإعلام والاتصال فتساوت نسبها .

➤ **السنة الثانية:** في هذه السنة تم التركيز على المواضيع الاتصالية من خلال تدريب المتعلم على كتابة الرسائل والافتات الاشهارية والتوجيهية في كتاب اللغة العربية، أما في كتاب التربية المدنية فنجد المواضيع التالية:أتحاور مع غيري، آداب الحوار، أقبل الرأي الآخر. تليها مواضيع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال ودائما من خلال التعريف بالحاسوب وكيفية الاستفادة منه مع أنشودة خاصة به وفي الأخير المواضيع الإعلامية.

➤ **السنة الثالثة:** انحصرت مواضيع التربية الإعلامية في مواضيع اتصالية من خلال كتاب اللغة العربية حيث يوجد مشروع كتابة لافتات، وفي المقطع 6 بعنوان الحياة الثقافية نجد موضوع المسرح، وإعداد ملصقة إشهارية. ومواضيع تكنولوجيا الإعلام

والاتصال الحديثة في المقطع 7 الذي يحمل عنوان عالم الابتكار والاختراع موضوع محمول جدتي، المرشد الالكتروني، ومحفوظة الحاسوب.

➤ السنة الرابعة: اندرجت في كتاب اللغة العربية مواضيع اتصالية من خلال أنشطة لا صفية مثل: صنع مطوية، إنجاز بورترية عن شخصية وطنية، إنجاز لوحات بيئية، إنجاز شريط مرسوم، الحاسوب، محفوظات تلفاز وحاسوب، إنجاز دليل سياحي. أما كتاب التربية المدنية فحاء بثلاثة مواضيع حول الحوار وهي: الحوار وأهميته، آداب الحوار، إدارة الحوار في القسم.

➤ السنة الخامسة: جاءت أعلى نسب المواضيع الاتصالية في كتاب اللغة العربية وتمثلت في: كتابة رسالة، مقابلة مع شخصية تاريخية، كتابة تقرير، إنجاز بطاقة حائطية، المجلة العلمية، تأليف قصة، كتابة إعلان إشهاري. أما عن كتاب التربية المدنية فاندرجت تحته المواضيع التالية: البريد والمواصلات، وسائل الإعلام، وسائل الاتصال، الإدارة الالكترونية في خدمة المواطن، الحالة المدنية الالكترونية وهي مواضيع ترتبط بمجال الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم 5: يوضح مهارات التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

النسبة	المجموع	سنوات التعليم الابتدائي										
		السنة الخامسة		السنة الرابعة		السنة الثالثة		السنة الثانية		السنة الأولى		
		اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	
5.26	2	/	/	/	/	/	/	/	/	2	/	التفكير النقدي
44.73	17	5	5	5	/	2	/	/	/	/	/	التفكير الإبداعي
34.21	13	4	/	2		2	/	3	/	2	/	التفكير المعرفي
15.78	6	/	/	/	3	/	/	/	/	3	/	اتخاذ القرار
100	38	14		10		4		6		4		المجموع

قراءة الجدول: فيما يخص مهارات التربية الإعلامية التي وُجدت ضمن مواضيع الكتب عينة الدراسة، اختلفت نسبتها من سنة لأخرى ومن مهارة إلى أخرى حيث احتلت الصدارة مهارة التفكير الإبداعي تلتها مهارة التفكير المعرفي و أقل نسبة كانت للتفكير النقدي. فنجد:

➤ السنة الأولى: اندرج التفكير المعرفي في مقطع التواصل موضوع من أنا؟ للتعرف على الحاسوب، وما أعجب الحاسوب في حين غابت المهارات الأخرى.

➤ السنة الثانية: نجد مهارة اتخاذ القرار في كتاب التربية المدنية، المقطع السابع بعنوان التواصل: أتحوار مع غيري آداب الحوار، أقبّل الرأي الآخر والتفكير المعربي: حصتي المفضلة، بحث في الانترنت، صديقي الحاسوب.

➤ السنة الثالثة: جاء التفكير المعربي في كتاب اللغة العربية ضمن المواضيع التالية: المسرح ومحمول جدتي أما التفكير الإبداعي ففي كتابة لافتة ، إعداد ملصقة اشهارية.

➤ السنة الرابعة: نجد التفكير الإبداعي ضمن الأنشطة المنحصرة في صنع مطوية، أنجاز بورترية، أنجاز لوحات بيئية، أنجاز شريط مرسوم، أنجاز دليل سياحي. وظهر التفكير المعربي في كتاب اللغة العربية من خلال موضوعين، سالم والحاسوب، وما أعظمك ويهدفان إلى التعرف على الحاسوب ومكائنه ووظيفته. أما في كتاب التربية المدنية فنجد ثلاثة مواضيع تهدف إلى تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرار وهي: إدارة الحوار، الحوار بدل العنف، آداب الحوار.

➤ السنة الخامسة: في مادة التربية المدنية نجد التفكير المعربي في موضوع وسائل الإعلام بهدف التعرف على مفهوم وسائل الإعلام، أدوارها الايجابية والسلبية، وموضوع وسائل الاتصال ويهدف إلى تعريف الاتصال ووسائله وإيجابياته وسلبياته و كذا التعرف على الفرق بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة. موضوع الإدارة الالكترونية في خدمة المواطن للتعرف على الإدارة الالكترونية وأدواتها كالبطاقة البيومترية، البطاقة الذهبية، بطاقة الطالب الالكترونية، بطاقة الشفاء، وفوائد الإدارة الالكترونية، وموضوع الحالة المدنية الالكترونية.

أما التفكير الإبداعي: فنجد في الأنشطة اللاصفية كتعليم الطالب كيفية البحث في المواقع الالكترونية ، إجراء حوار إعلامي وتحريره في مجلة حائطية، إنشاء مجلة مدرسية و في أقوم تعلماتي من خلال مجموعة أسئلة وتمارين ، فنجد سؤال يطالب فيه المتعلم بوضع الفرق بين الأخبار وطبيعة مجالاتها، وكذا تعداد إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام.

أما في كتاب اللغة العربية فأدرج التفكير الإبداعي ضمن المواضيع التالية: إجراء مقابلة مع شخصية تاريخية، كتابة تقريرا، إعداد مجلة علمية، تأليف قصة، كتابة إعلان إشهاري وكلها أنشطة لاصفية. مع غياب كلي لمهارات التربية الإعلامية الأخرى.

5. نتائج البحث وتفسيرها:

اهتمت وزارة التربية والتعليم بضرورة وجود التربية الإعلامية في مناهج التعليم الابتدائي (الجيل الثاني) بالجزائر شكلا ومضمونا في كل المستويات الدراسية من خلال مواضيع كتابي اللغة العربية والتربية المدنية. ومن خلال ما سبق تم تحديد مجموعة نتائج مكنتنا من الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة وهي:

✓ اهتمت مناهج الجيل الثاني بإدراج مواضيع التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي حيث تزداد نسبة الاهتمام بزيادة المستوى التعليمي، وهذا راجع بطبيعة الحال لدرجة استيعاب المتعلم ووجود فروق فردية بين التلاميذ في كل مستوى.

✓ اعتمدت مناهج الجيل الثاني من التعليم الابتدائي على الصور المدعمة فاختلفت النسب وتراوحت بين السنوات الدراسية، حيث نجد أعلى نسبة كانت لصورة الوسيلة الإعلامية والاتصالية بهدف تعليم الطفل بصريا و لغويا، أما السنوات الأخيرة من التعليم الابتدائي فأدرجت مجموعة صور لمؤسسات إعلامية واتصالية بهدف تعريف الطفل بالخدمات المقدمة من طرف كل مؤسسة.

✓ تضمنت عينة الدراسة مجموعة مفاهيم للتربية الإعلامية وحاولت إدراجها وتعليمها للمتعلم فكانت المفاهيم الاتصالية والمفاهيم المتعلقة بالوسائل الإعلامية والاتصالية في المرتبة الأولى في حين تلتها المفاهيم المتعلقة بالمحتوى الإعلامي ومفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المرتبة الثانية وفي الأخير المفاهيم الإعلامية.

✓ اهتمت مناهج الجيل الثاني من التعليم الابتدائي في مجال التربية الإعلامية بثلاث مواضيع أساسية وهي: مواضيع إعلامية، مواضيع اتصالية ومواضيع متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، وقد اختلفت نسب الاهتمام من مستوى إلى آخر بحسب قدرة الطفل على الاستيعاب والفهم.

✓ أدرجت مناهج الجيل الثاني من التعليم الابتدائي مجموعة مهارات للتربية الإعلامية اختلفت نسبتها من سنة لأخرى ومن مهارة إلى أخرى حيث احتلت الصدارة مهارة التفكير الإبداعي تلتها مهارة التفكير المعرفي و أقل نسبة كانت للتفكير النقدي بحكم عامل السن.

6. خاتمة:

استطاعت المنظومة التعليمية في الجزائر الاهتمام بمجال التربية الإعلامية وجعلها ضمن أولويات مناهجها، وذلك بعد التعديلات والإصلاحات البيداغوجية التي شهدتها عام 2016، حيث منحت الحق للمتعلم في التعرف على المبادئ الأساسية للإعلام والاتصال وتكنولوجياته الحديثة وكيفية التعامل مع مضامينه ووسائله المختلفة وقد تجسد هذا الحق من خلال مجموعة دروس برمجت في منهاج الجيل الثاني في كتاب لمادتين أساسيتين وهما اللغة العربية والتربية المدنية وذلك في كل مستويات التعليم الابتدائي. وقد جاء هذا الاهتمام كنتيجة حتمية في ظل تنامي استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة والتغيرات السريعة التي طرأت على الساحة الرقمية من جهة وعلى طبيعة المتعلم من جهة أخرى حيث فرضت طبيعة جديدة للعملية التعليمية وظهرت معها ما يعرف بالتعليم الرقمي و المؤطر الرقمي والمتعلم الرقمي وكلها تستدعي تربية إعلامية تساعد على الاستغلال الأمثل و الأصح للبيئة الإعلامية والرقمية.

7. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- فهد بن عبد الرحمن الشميمري، التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2010، ص19
- محمد عبد الحميد: التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، ط1 عالم الكتب القاهرة، 2012، ص118.
- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي 2016، المجموعات المتخصصة للمواد، ص.5
- مناهج اللغة الجيل الثاني لتعلم اللغة العربية في الجزائر، مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، 4 فيفري 2017، ص3.

• المقالات:

- الخيون، حارث محمد طارق، تأثير تدريس التربية الإعلامية في المدرسة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية لتربية والآداب، مصر، العدد1، جانفي 2018، ص8.
- ليندة ضيف: التربية الإعلامية في ضل الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي أمودجا، مجلة المعيار عدد 2017، 42، ص443.

-
- نهي السيد، احمد ناصر، التربية الإعلامية ودورها في بناء شخصية المعلم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد 6، افريل 2012، ص803
- ربيع كيفوش، توجهات النظام التربوي الجديد. قراءة في مناهج الجيل الثاني، مجلة العلوم الاجتماعية مجلد15، عدد28، سنة2018، ص36.
- المدخلات:
- ليلي رشاد البيطار، ليلي يحي العسالي، مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني، مؤتمر العملية التربوية في القرن الواحد والعشري ، واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية فلسطين، 2009، ص4
- مواقع الانترنت:
- أهداف مناهج الجيل الثاني على الموقع: (<https://www.education.gov.dz/consulter> le 04/11/2020)